

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

تثير الفرضية السبيل أمام العالم لتفسير ظواهر الطبيعة.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ العلم قد أحدث تغييرًا إيجابيًا في حياة الإنسان؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثاني:

الخيال هو استعادة الصور المدركة سابقًا والمُخزّنة في الذهن.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريات أخرى. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ الخيال يُحرّر الإنسان من قيود الواقع؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثالث: نص

وُلدت مبادئ الرياضيات من جوهر العقل، فهي إبداعٌ فكريٌّ محض. إنّ لها صفة قبلية (سابقة على التجربة) وليست شيئًا خارج نشاط الفكر الذي منحها كينونتها (وجودها). ما من شيء في العالم الخارجي يتطابق تمامًا مع هذه المبادئ. حتى لو أغفلنا الرياضيات البحتة، وهي على درجة عالية من التجريد تضعها خارج مجال التفسير التجريبي، فإنّ بوسعنا أن نبيّن أنّ العدد والشكل والخط المستقيم لا وجود لها في الواقع، وبالتالي لا يمكن أن تكون موضوعات قابلة لإدراكها حسّيًا نظرًا لكمالها العقليّ.

ندرك الكائنات الرياضيّة بالحدس العقلي، وليس بالإدراك الحسّي أو الحدس الحسّي المباشر. بوسعنا أن نلاحظ أنّ الهندسة هي فنُّ التفكير السليم حتى لو اعتمدنا على شكلٍ هندسيّ خاطيء. ينبغي أن تُقطع كلّ صلة للنقطة والخط والمسطح بالمعطى المحسوس إذ لا يحتمل كمالها العقلي أي تشويه تلحقه به المادة.

- أ- اشرح هذا النصّ لـ "هيلبرت" مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش أفكار النصّ في ضوء نظريات أخرى. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ عالم الرياضيات يحتاج إلى الفلسفة؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

أسس تصحيح مادة الفلسفة
والحضارات

العلامة	الموضوع الأول الإجابة المقترحة	السؤال
٩	<p>المقدمة : (علامتان)</p> <p>تعتبر العلوم الطبيعية من أكثر العلوم تأثيرا مباشرا على حياة الإنسان. اهتم العلماء والفلاسفة بالطريقة التي تسمح لهم بتفسير ظواهر الطبيعة. اتفقوا على ثلاث مراحل. اختلفوا على أولوية مرحلة على المراحل الأخرى.</p> <p>الإشكالية :</p> <p>العامة (٥,٠): ما المرحلة الأكثر أهمية في مناهج علوم الطبيعة؟</p> <p>الخاصة (٥,١): هل الفرضية التي يضعها عقل العالم هي الأساس في مناهج علوم الطبيعة؟ أم أن الملاحظة هي الأهم؟</p> <p>الشرح : (٥ علامات)</p> <p>فكرة تمهيدية (٥,٠): التعريف بالفلسفة العقلية وأهم مبادئها وفلاسفتها.</p> <p>شرح الحكم (٤علامات):</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعريف بالفرضية. - شروط الفرضية. - دور العقل في بناء الفرضية وكيفية التوصل إليها. - الفرضية الخطأ تعتبر خطوة متقدمة للوصول إلى حل المشكلة العلمية موضوع البحث. - دور العقل في التخطيط وتجاوز الظواهر إلى مسبباتها والربط بين الظاهرة وظواهر أخرى: التجاوز والتخطيط والربط من عمل العقل. - استعراض مواقف فلاسفة تناولوا أولوية الفرضية: كلود برنار وبوبر وباشلار... - الحجج التي دافع بها العقليون عن موقفهم. - اعطاء أمثلة توضيحية من تاريخ العلم. <p>الإبداع (٥,٠)</p>	أ
٧	<p>فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٥,٠) على الرغم من تماسك النظرية العقلية وتأييدها من كبار الفلاسفة في القرن العشرين إلا أنها لم تسلم من النقد.</p> <p>نقد داخلي (علامة واحدة):</p> <p>١. ألم يعتمد الفلاسفة والعلماء القدماء (أرسطو) على العقل لتفسير ظواهر</p>	ب

	<p>الطبيعة وأخذوا العلوم إلى الجمود لآلاف السنين؟ فما هي الضمانة لعدم العودة إلى نفس الوضع؟</p> <p>٢. ألم تسقط الوقائع أقوى وأهم النظريات العلمية؟</p> <p>٣. الأنصت والتعاطف مع الطبيعة أليس أكثر ضماناً لمصلحة الإنسان من إخضاعها لقوانين العقل؟ ونتائج العلم تبين اليوم مدى تعاضم مخاطره؟</p> <p>نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥) علامة):</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعريف بالملاحظة العلمية. - شروط الملاحظة العلمية. - الطبيعة تخضع لقوانينها الخاصة وليس لقوانين العقل. - استعراض مواقف بعض الفلاسفة التجريبيين والخطوات التي دعوا إلى اعتمادها في التركيز على الملاحظة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل... - الحجج التي دافع بها التجريبيون عن مواقفهم. - اعطاء أمثلة توضيحية من تاريخ العلم. <p>التوليفة (١,٥) :</p> <p>بالغ الفلاسفة في الفصل بين مراحل منهج علوم الطبيعة، لكن العلماء أثناء بحثهم لم يتساءلوا حول المرحلة التي يجب التركيز عليها بل تعاملوا مع المراحل كافة وكأنها عملية تكمل بعضها البعض. العلاقة بين هذه المراحل علاقة جدلية.</p> <p>الربط والتناسق (٠,٥)</p>	
٤	<p><u>عرض الرأي والتعليل: ٣,٥</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - إجابة حرة شرط التعليل. - نعم، قدم العلم للإنسان منافع لا يمكن احصاؤها وعلى كل المستويات: ضرورة اعطاء شواهد على ذلك. - كلا، لأن العلم يستعبد الإنسان وينتج عنه الكثير من المشاكل التي تهدد الحياة على كوكبنا. <p>اللغة (٠,٥)</p>	ج
الموضوع الثاني		
٩	<p>المقدمة : (علامتان)</p> <p>يعتبر الخيال من القدرات التي يمتلكها الإنسان وتتميز بالغرابة وتثير الكثير من التساؤلات حول كيفية عمله ومصداقيته ومنبعه وطبيعته ودوره في حياتنا والعوامل المؤثرة فيه وحدوده في الابتكار والابداع.</p> <p>الإشكالية : (علامتان)</p>	أ

	<p>العامة (٥,٥): ما هي طبيعة الخيال؟</p> <p>الخاصة (٥,١): هل الصورة المتخيلة تعتمد على المدركات الحسية السابقة؟ أم هي توجه الوعي نحو موضوع غائب؟</p> <p>الشرح: (٥ علامات)</p> <p>فكرة تمهيدية (٥,٥): تركز فلسفة التجريبيين على أن لا شيء في الذهن ما لم يكتسبه الإنسان عن طريق التجربة.</p> <p>شرح الحكم (٤ علامات):</p> <ul style="list-style-type: none"> - عرض لنظرية التجريبيين: الصورة المتخيلة هي من نفس طبيعة الصورة المدركة ولكن بشكل مخفف. - الصورة المتخيلة أقل وضوحاً وقوة من الصورة المدركة. - تشبيه الذهن باليوم الصور، حيث يتمّ البحث بواسطة الخيال عن الصورة المرغوبة تمهيداً لاعادة ادراكها. كثرة الصور المخزنة تجعل من الخيال أكثر فعالية. - التمييز بين الخيال المركب والخيال المستعيد (البسيط). - الاستشهاد بأمثلة كمثل عروس البحر التي تظهر كيفية عمل الخيال المركب. <p>الإبداع (٥,٥)</p>	
<p>٧</p>	<p>فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٥,٥): على الرغم من أهمية الإدراك في عملية الخيال، إلا أنّ نظرية التجريبيين لاقت انتقادات واسعة أبرزها:</p> <p>نقد داخلي (علامة واحدة):</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. لقد أخطأ التجريبيون عندما مزجوا بين الإدراك والخيال. ٢. إنّ الإنسان الطبيعي قادر في أيّ حال من الأحوال أن يميّز بين الإدراك والخيال. ٣. كيف نفسر قوة الخيال عند الأطفال بالرغم من قلة الخبرة الحسية عندهم؟ <p>نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٥,٣ علامة):</p> <ul style="list-style-type: none"> - تأثر سارتر بموقف كلّ من آلان وهوسرل. - الإشارة إلى موقف آلان من مسألة الخيال (التخيّل يظهر عبر حركات الجسد). - الإشارة إلى موقف هوسرل من مسألة الخيال (الخيال هو توجه للوعي ليس في مجال الادراك وليس من الماضي). - التوسّع بموقف سارتر: اعتبر سارتر، استناداً إلى النظريتين السابقتين، أنّ التفكير بالشيء باعتباره غائباً وغير موجود يعني أنني أتخيّله، فالتخيّل هو توجّه 	<p>ب</p>

	<p>الوعي إلى الشيء عندما لا ألمسه ولا أراه ولا تفصله عني مسافة. فهما كانت "الصورة" بارزة في الوعي، فإنها تبقى توجّهاً إلى عدم وجود انطلاقاً من مماثل للشيء المتخيل.</p> <p>- الاستشهاد ببعض الامثلة كالفتاة التي تلعب بدميتها متخيّلة أنّها ابنة حقيقية.</p> <p>التوليفة (١,٥) :</p> <p>الخيال هو من المكوّنات الرئيسة لشخصية الإنسان ببعديه الفردي والاجتماعي وقد أوضح التحليل النفسي البعد الفردي في الابداع الخيالي، أما علماء الاجتماع فقد ربطوا الخيال بالبعد الاجتماعي.</p> <p>الربط والتناسق (٠,٥)</p>	
٤	<p>عرض الرأي والتعليل: ٣,٥</p> <p>- إجابة حرّة شرط التعليل.</p> <p>- نعم، الخيال يدرك ويخطط ويبتكر الوسائل الضرورية لتصور العالم الذي نريد ونعيد بناءه كما نرغب.</p> <p>- كلا، لأن الواقع هو أمر مفروض على الإنسان والخيال يشكل حالة هروب من الواقع مما يُخضع الإنسان فعليا لضغوطاته.</p> <p>اللغة (٠,٥)</p>	ج
الموضوع الثالث: نص		
٩	<p>السؤال الأول: ٩ علامات</p> <p>المقدمة: (علامتان)</p> <p>للولوج الى البحث، تكفي الإشارة الى قدم العلوم الرياضية، ووجودها في فترة مبكرة في كل الحضارات القديمة، أو مكانتها في كل المناهج المدرسيّة... أو تحديد موضوعها والتركيز على صفة التجريد (خلافاً للعلوم الطبيعيّة....)</p> <p>الإشكالية: (علامتان)</p> <p>العامة: ٠,٥</p> <p>- ما هو أصل ومصدر المبادئ الرياضية؟</p> <p>الخاصة: ١,٥</p> <p>- هل هي من جوهر العقل؟ أم أنها من طبيعة مادية؟</p> <p>الشرح:</p> <p>كلام تمهيدي: ٠,٥ التعريف بالفلسفة العقلية أهم مبادئها وفلاسفتها.</p> <p>شرح النص: ٤</p>	أ

موضعة النص في إنتمائهُ الى التّيار العقلائي المثالي. ربط أفكار النص بالمكتسبات التي حصلها المرشح حول موقف العقليين من أصل الرياضيات والتركيز على المعلومات التالية:

يبدأ النص بالحكم على أن المبادئ الرياضية من أصل العقل: التعريف بالمبادئ الرياضية.

ما المقصود بالصفة القبلية يمكن هنا العودة إلى كـنـط.

لولا الفكر لما وجدت الرياضيات: لا زلنا في اطار اصدار أحكام حول عقلانية الرياضيات. الانتقال إلى التأكيد على أن الكائنات الرياضية لا تتطابق تماما مع الواقع: الذهاب إلى ديكارـت الذي اكد على هذا الأمر: اللامتاهي والـصـفر...

لا أهمية للتجربة في العمل الرياضي حيث لا نحتاج لأي صنف من التجارب والاختبارات: مثلا استاذ الرياضيات.

عند الكلام على الكمال العقلي للرياضيات يمكن الذهاب إلى ما قاله أفلاطون في هذا الخصوص

يعود النص للتأكيد ما بدأ به مع الدخول ببعض التفاصيل .

لا تمنحنا الحواس إلا تجربة محدودة لا تسمح بإنتاج رموز مجردة ومعقدة: أين نجد في الطبيعة "الجذر التكعيبي"؟

كلما إبتعدنا صوب الرياضيات المجردة، أو إتجهنا الى الهندسات اللاإقليدية، ثبت لنا أن اصلها لا يمكن أن يكون في المادة المحسوسة.

الإبداع : ٠,٥

صلة وصل: ٠,٥ بالرغم من اعتماد العقليين على الرياضيات لنتيبت موقفهم من فطرية المبادئ العقلية وفعالية العقل فقد تعرضوا لانتقادات عديدة.

نقد داخلي: ١

- ظهور هندسات لا إقليدية وضع العقليين أمام موقف صعب لا يمكن الإجابة عليه بسهولة: اذا كانت مبادئ الرياضيات قبلية في العقل كيف استطاع علماء الرياضيات تصور مسلمات تتناقض مع مسلمات اقليدس.
- ألم تكتسب الرياضيات قيمتها الفعلية من القدرة على استخدامها في الواقع: الهندسة والحساب؟

عرض نظريات أخرى: ٣,٥

- كان التّيار المادي أول من أجاب على هذه الإشكالية معتبراً أن أصل الرياضيات هو من المعطيات الحسية:
- يؤكد جون ستيوارت مل أن أصل الرياضيات هو في التجربة المحسوسة، وفي التماس بين أعضاء الحس وموجودات العالم الخارجي.

	<p>- تحيط بالإنسان أشياء مادية لها تقريباً أشكال هندسية، ومنها إستوحى الإنسان رموز الهندسة. (+ أمثلة)</p> <p>- لقد ظهرت "الرياضيات العملية" أولاً، تماماً كما ظهر الذكاء العملي قبل الذكاء النظري - التجريدي؛ وذلك لأن الإنسان مضطّر أن يحلّ الصعوبات العملية ويتصدّى لها : (كان بحاجة لأن يحصي، ويكيل السوائل، ويبادل المنتجات ويدفع...)</p> <p>- حتى الفروع الأكثر تجريداً من الرياضيات كانت الحاجة إليها في الحياة العملية اليومية: ظهر حساب الإحتمالات بسبب إنتشار القمار وألعاب الحظ، وإحتاج مريّو القطعان الى التكعيب وقياس السوائل...</p> <p>- التشديد على دور الحواس كمصدر لكل معرفة (يعرف المرشح التيّار المادي - التجريبي في موقفه من أصل المعرفة في المنهج الإختباري)</p> <p>- "لا شيء في الذهن ما لم يرد من الحواس"....</p> <p>التوليفة: ١,٥ بعد ظهور الهندسات اللاإقليدية أصبح الدفاع عن الموقف العقلاني وعن الموقف التجريبي مستحيلاً لذلك ظهرت نظرية جديدة تقول بأن الرياضيات لا عقلية ولا تجريبية بل هي عبارة عن توافق وسميت بالعمالنية.</p> <p>الترباط والتماسك: ٠,٥</p>	
٤	<p>السؤال الثالث: ٣,٥</p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:</p> <p>- نعم، لأن الرياضيات والفلسفة مصنفتان من العلوم العقلية وترتكزان على منطق العقل. العديد من علماء الرياضيات اصبحوا فلاسفة: سارتر ووايتهد. كذلك يمكن الاستشهاد بموقف أفلاطون.</p> <p>- لا، لأن "الرياضيات تعتبر علما مستقلا يعتمد على الدقة في البرهان والاستنتاج وهذا ما تفتقده الفلسفة والأغلبية الساحقة من الرياضيين لم يكثرثوا للفلسفة.</p> <p>اللغة : ٠,٥</p>	ج